

لسان العرب

(أحد) في أسماء الله تعالى الأحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني أحد والهمزة بدل من الواو وأصله وَّحْدٌ لأنه من الوحد والواحد بمعنى الواحد وهو وَّحْدٌ العدد تقول أحد واثنان وأحد عشر وإحدى عشرة وأما قوله تعالى قل هو الله أحد فهو بدل من الله لأن النكرة قد تبدل من المعرفة كما قال الله تعالى لنسفن بالناصية ناصية قال الكسائي إذا أدخلت في العدد الألف واللام فادخلهما في العدد كله فتقول ما فعلت بالأحد عشر الألف الدرهم والبصريون يدخلونهما في أوَّلِه فيقولون ما فعلت بالأحد عشر ألف درهم لا أحد في الدار ولا تقول فيها أحد وقولهم ما في الدار أحد فهو اسم لمن يصلح أن يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر وقال الله تعالى لستن كأحد من النساء وقال فما منكم من أحد عنه حاجزين وجاؤوا أوَّحَادٍ أوَّحَادٍ غير مصروفين لأنهما معدولان في اللفظ والمعنى جميعاً وحكي عن بعض الأعراب معي عشرة فأوَّحْدُونِي أَوَّحْدُونِي صيرهن أحد عشر وفي الحديث أنه قال لرجل أشار بسبابتيه في التشهد أوَّحْدُونِي أوَّحْدُونِي وفي حديث سعد في الدعاء أنه قال لسعد وهو يشير في دعائه بأصبعين أوَّحْدُونِي أوَّحْدُونِي أَي أَشْرِي بِأَصْبَعٍ وَاحِدَةٍ لِأَنَّ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ وَالْأَوَّحْدُونَ مِنَ الْإِيَّامِ مَعْرُوفٌ تَقُولُ مَضَى الْأَوَّحْدُونَ بِمَا فِيهِ فَيُفْرَدُ وَيَذْكَرُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْجَمْعُ آحَادٌ وَأَوَّحْدَانٌ وَاسْتَأْجَدَ الرَّجُلُ أَنْفَرْدَ وَمَا اسْتَأْجَدَ بِهَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ يَمَانِيَةً وَأَوَّحْدُونَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَإِجْدَى الْإِيَّامِ الْأَمْرُ الْمُنْكَرُ الْكَبِيرُ قَالَ بَعْكَاطٍ فَعَلُوا إِجْدَى الْإِيَّامِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسئِلُ عَنِ رَجُلٍ تَتَابَعُ عَلَيْهِ رَمَضَانَانِ فَقَالَ إِجْدَى مِنْ سَبْعٍ يَعْنِي اشْتَدَّ الْأَمْرُ فِيهِ وَيُرِيدُ بِهِ إِجْدَى سَنِي يَوْسُفَ النَّبِيِّ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْمَجْدِبَةُ فَشَبَّهَ حَالَهُ بِهَا فِي الشَّدَةِ أَوْ مِنْ اللَّيَالِي السَّبْعِ الَّتِي أُرْسِلَ اللهُ تَعَالَى الْعَذَابَ فِيهَا عَلَى عَادٍ